في الجزولية قال فيه رحمه الله تعالى وعفى له
اربع مضارع اذا الجر [illegible] من ناصب او جازم كتسعد
قوله والنواصب عشرة وهي ان ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود
وحتى والجواب بالفاء والواو واو اذ شرع الكلام في النواصب في مواضع
الاول ان يقال ما عددها الثاني ما اقسامها الثالث في بيان المشترك
منها والمختص الرابع في احكامها ونشرع فيها نتبع كلام المصنف
اما عددها فهي عشرة كما ذكر المصنف وبعضهم يقول هي تسعة
ويجعل لام كي ولام الجحود شيئا واحدا ويعبر عنه باللام المكسورة
واما اقسامها فهي على قسمين اصول وفروع فالاصول منها اربعة
وهي ان ولن واذن وكي في لغة من يدخل عليها من حروف الجر فيقول لكي
وسميت هذه اصولا لانها تنصب الفعل المضارع بنفسها في
والفروع الستة البواقي وسميت فروعا لانها تنصب باضمار ان بعدها
سؤال ان قيل لاي شيء نصبت الاربعة الاول بنفسها
والستة البواقي باضمار ان بعدها فالجواب ان تقول وذلك ان الاربعة
الاول هي مختصة بالدخول على الفعل المضارع وحق المختص ان يعمل
والستة البواقي منها ما هو منقول من حروف العطف ومنها ما هو
منقول من حروف الجر وحروف العطف لا تنصب شيئا فلو نصبت للزم
ان تنصب هنا وكذلك حروف الجر تنبيه اعلم ان الفروع
الستة تنقسم الى قسمين قسم لا يجوز اظهار ان معه وقسم يجوز في
اضمارها معه فالقسم الذي لا يجوز اظهارها معه وذلك بعد
لام الجحود وهي الواقعة بعد النفي والكون كقولك ما كان زيد
ليقوم وبعد حتى الجارة وبعد في الجارة وبعد الواو التي يراد بها معنى
الجمع والتشريك وبعد او اذا اريد بها معنى الى ان والقسم الثاني
الذي يجوز اضمارها معه وذلك بعد لام كي وبعد حروف العطف

اذا

اذا كان العطف على اسم ظاهر كقول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني [illegible] احب الي من لبس الشفوف
وعن ابن عصفور ان هنا جاز فان وبعد الواو التي يعطف بها على المصدر
الملفوظ به كقولك يعجبني قيامك ويغضب زيد سؤال
ان قيل لاي شيء اضمرت النواصب ولم تضمر الجوازم فالجواب ان تقول
لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء فكما لا يضمر الجار كذلك
لا يضمر الجازم واما معرفة المشترك منها والمختص فاعلم ان الاربعة
الاول هي المختصة بالفعل المضارع كما قدمنا والمشتركة الستة
البواقي وهي على قسمين قسم من حروف الجر وهي ثلاثة لام كي ولام
الجحود وحتى في بعض المواضع ومنه قوله تعالى حتى مطلع الفجر ويشترك
في الجر بها ان يكون اخرا متصلا بالاخر كلاما بينه فعلى هذا لا يجوز
ان تقول سرت حتى نصف الليل اذ النصف ليس اخرا واما التي هي من
حروف العطف فهي الفاء والواو واو واما احكامها فاعلم ان ان
هي اصل ادوات النصب لانها تنصب الفعل ظاهرة ومقدرة فان
دخلت على المضارع خلصته للاستقبال لا تقول فيها افعال الخلق
كالعلم وما في معناه على ما يأتي ان شاء الله ولا يتقدم شيء مما في
بعدها عليها لانها من قبيل الموصولات والموصول على قسمين حرفي
واسمي فالاسمي كمن وما [illegible] اذا كان كل واحد منها في
استعمال [illegible] والذي والتي [illegible] والحرفي ان وان وما المصدرية
وكي ولو والفرق بين الحرفي والاسمي ان الحرفي لا يحتاج الى ضمير يعود
عليه والاسمي لا بد له من ضمير يعود عليه ثم هذه ان الناصبة
هي وما بعدها في تأويل المصدر ولا يخلو حالها من وجهين اما
ان تقع اول الكلام او وسطه فان وقعت اول الكلام فليس الا النصب
نحو ان تقوم خير من ان تقعد قال تعالى وان تصوموا خير لكم فان وقعت

Copyright © King Saud University